

T E X T E

- كنت في بيت عمر مكرّما مدلّلا كائّي بين أبويّ وإخوتي .
وكانت بين بنات عمر فتاة في مثل سنّي جميلة ذكيّة ، علقت بها ،
وعلقت بي ونحن صبية وأنستني بعطفها وحنانها ذلّ اليتيم .
وملأت فراغ قلبي . تحاببنا السنين الطوال حبّا نقيّا طاهرا من كلّ
الأدران حتّى أصبحنا لا نفترق إلاّ في ساعات الدراسة . نعم ،
إنّ هذا الشقيّ الذي تراه كان تلميذا نبيها في مدرسة
ثانويّة . وكانت هي أيضا تتبع دروس التطريز والتزويق في
« ليسي » للبنات . وكنت أصحابها في زهابها وإيابها من المدرسة .
وكان في طريقنا إلى مدرستنا دكان عطّار لا تمرّ الفتاة أمامه
إلاّ غازلها ببذيء المغازلة التي اختصّ بها الرعاع والسوقة . وكنت
أكظم غيظي وغيرتي . وأمرّ أمام دكانه مرور الأصمّ وهذا ما
شجّع العطّار الوقح على التماذي . وهذا ما ملأ كأسّي حتّى فاضت .
فاضت ذات يوم ولم أتمالك نفسي من الدخول إلى دكانه ، ولم
أشعر إلاّ والسكّين الذي يستعمله في تجارته في يدي اليمنى . وصرخ
العطّار ، وفتح دولابا ليخرج سلاحا ، وسبق السكّين ، فدخل قليلا
في ذراعه . وصرخ العطّار وفزعت غوغاء الشارع ، والتفّوا حولنا .
وكنت في مثل نوبة الحموم ، لم أنتبه منها إلاّ أمام القضاء . واللعين
يدّعي أنّي أصررت على قتله لسرقة ما في صندوقه من مال وهو
ثريّ وأنا فقير .
- وشهد العون الذي ساقنا أنّه رأى السكّين يلمع في يدي ، ونيّة
القتل تلمع في عيني . ورأى الدولاب مفتوحا ، وجرحا في ذراع
العطّار مفتوحا .

علي الدوعاجي
« سهرت منه الليالي »

Travail à faire par le candidat

REMARQUES GÉNÉRALES POUR L'ENSEMBLE DES EXERCICES PROPOSÉS:

Le candidat devra présenter les exercices dans l'ordre et numéroter les réponses conformément au sujet.

Les réponses en arabe ne seront pas vocalisées.

I. COMPRÉHENSION DU TEXTE

١. تحليل النصّ : أجب بالعربيّة عن الأسئلة التالية مستعيناً في ذلك بما ورد في النصّ :
 - أ. من هو الراوي ؟ انطلقاً من النصّ ، ماذا عرفنا عنه ؟
 - ب . من هي الشخصيات الأخرى المذكورة في هذا النصّ ؟ ماذا عرفنا عنها ؟
 - ج . ماذا دفع الراوي للدخول إلى دكان العطار ؟
 - د . كيف يروي الحادث كلّ من الراوي والعون ؟
٢. استخراج من النصّ الكلمات أو العبارات التي تدلّ على مشاعر مختلف الشخصيات .
٣. اشرح معنى العبارتين التاليتين (بالعربيّة أو بالفرنسيّة) :
 - أ . لا تمرّ الفتاة أمامه إلا غازلها ببذيء المغازلة .
 - ب . هذا ما شجّع العطار الوقح على التماذي .

II. TRADUCTION

ترجم النصّ إلى الفرنسيّة من البداية إلى « ... في ساعات الدراسة. » (السطر ٥)

III. EXPRESSION PERSONNELLE

١. عالج بالعربيّة الموضوع التالي :

يعطي القاضي فرصة للراوي للدفاع عن نفسه . تخيّل ما يمكن أن يقول .
٢. عالج بالعربيّة أحد الموضوعين التاليين :
 - أ . هل تعتقد أنّ الغضب السريع هو الطريق المثلى للدفاع عن الحقّ ؟
 - ب . شهد العون أنّ « نية القتل كانت تلمع في عيني الراوي ». ما رأيك في قيمة مثل هذه الشهادة ؟